

## شرح العقيدة الطحاوية (23) / العذر بالجهل والتأويل - إبراهيم

رفيق

إبراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم احمد سبحانه وتعالى حمد الذاكرين الشاكرين واصلى واسلم على المبعوث رحمة للعالمين ومحجة للسالكين نبينا وحبينا وقرة عيننا محمد - 00:00:03

صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً مباركاً الى يوم الدين. حياكم الله احبابي الكرام لمجلس جديد نعقده في مدارسة العقيدة الطحاوية للامام بجعفر الطحاوي رحمة الله تعالى عليه - 00:00:18

في المحاضرة السابقة احبابي الكرام شرعنا في ذكر شيء من ضوابط التكفير عند اهل السنة والجماعة. فعرفنا ان الضابط الاول 00:00:31 عندهم هو ماذا من يتذكر؟ الضابط الاول هو ان الحكم بناء على الظاهر - 00:00:45

اننا انما نحكم على الناس بناء على ما ظهر منهم من اسلام او كفر ونكل بواطنهم الى الله سبحانه وتعالى. ثانياً من الاحتياط في التكفير المعين يعني التكفير المطلق هذا اسهل بكثير من تكبير ماذا؟ المعين. اذا اردت ان تنزل حكماً على معين فلا بد من ان تتأكد من توفر الشروط وانتفاء الموانع تماماً - 00:01:07

امنوا انه لم يبقى له عذر يصرف عنه التكفير الضابط الثالث ما هو عدم التكفير بكل ذنب اللي هو طريقة الخوارج الخارج طريقتهم انهم يكفرون بالذنوب والمعاصي يكفرون بالذنوب والمعاصي. فنحن عرفنا ان الذنوب على نوعين. هناك ذنوب هي من نواقض الاسلام

هناك ذنوب هي من نواقض الاسلام فمن كان من الذنوب من نواقض الاسلام فهذا يكفر به فاعله اذا توفرت الشروط وانتفت الموانع 00:01:28 واما الذنوب التي ليست من نواقض الاسلام ولم ينص - 00:01:40

اهل العلم على انها من نواقض الاسلام سواء كانت كبيرة او صغيرة فهذه لا يكفر صاحبها بل يبقى من اهل القبلة فهذا اصل مهم به افترق اهل السنة والجماعة عن الفرق الوعيدية - 00:01:53

اليوم ننتقل الى الضابط الرابع والأخير من الضوابط التي ساذكرها هو مسألة آآ عدم التكفير بلازم المذهب قضية التكفير بلازم المذهب فنقول ان اهل السنة والجماعة لا يكفرون الناس والفرق بلازم اقوالهم. بلازم اقوالهم ابتداء نقول ما معنى لازم المذهب؟ اي ش يعني كلمة لازم المذهب - 00:02:18

يقول ابن رشد الحفيظ في تعريفه لمعنى التكفير بالمال قال ومعنى التكفير بالمال ومعنى التكفير بالمال او بلازم المذهب؟ قال انهم لا يصرحون بقول هو كفر ولكن يصرحون باقوال يلزم عنها الكفر وهم لا يعتقدون ذلك اللزوم. هذا معنى قضية التكفير بلازم المذهب

يعني انهم لم يصرحوا بقول هو كفر في ذاته لكن يصرحون باقوال يلزم عنها ما هو كفر. فهمتم انا بعض الفرق البدعية تقول اقوال تصرح بها الان هذا القول بحد ذاته كقول كقول - 00:02:41 بدعة ولكنه ليس كفرا هو بذاته. لكن يلزم عنه لو اخذنا بلوارمه يلزم عنه ما هو الكفر؟ يلزم عنه ما هو كفر. فهل يجوز ان نكفرهم بناء على هذه اللوازم التي لم يصرحوا بها - 00:03:01 ام لا يجوز تكفيتهم طبعاً انت ستقول طب ياشيخ بما انه لازم قولهم اذا الاصل ان انهم يعترفون به بقول لك لا احياناً الانسان قد

يقول قولاً ويعتقد هو غافل عن لوازمه وهو غافل عن ايش - 00:03:20  
عن لوازمه فإذا أنت أتيت له وقل يا فلان ترى قولك هذا يلزم عنه كذا وكذا من المكريات ممكناً نقول لك لا أنا لا أؤمن بهذه اللوازم، أنا صحت هذا القول لكن لوازمه لم أقل بها - 00:03:38

فإذا قلت له طب أنت هيكل بتكون متناقض أن تقول بالقول ولا تقول بلوازمه في النهاية يقول لك لا أنا لا أقول باللوازم، لا اعتقاد هذا وازم إلى غير ذلك - 00:03:51

فخله متناقضاً يا سيدني، يعني خليه يكون متناقض أنه أقر بالقول ولم يقر بلوازمه، تمام اللوازم الكفرية، وبالتالي بكون متناقض بس بكونش كافر يعني خليه متناقض أنه يقر بشيء ولا يقر بلوازمه يبقى في حكمك متناقض، لكن أهم أشيء أنه ما بصير ايش؟ لا يخرج إلى الكفر، صحت لها لا - 00:04:03

فهمتم الصورة كيف تكون؟ إن بعض الناس تقر صراحة باقوال ليست كفرية لكن يلزم عنها أشياء كفرية، فإذا أنت قلت لهم أقوالكم عنها كذا وكذا من الأقوال المكررة فماذا يقول لكم؟ يقول لا أنا لا أؤمن بهذه اللوازم أنا لا أقول بها، أنا فقط صرحت بهذا لكن هاي اللوازم التي تدعونها لها - 00:04:24

وازن لقولي أنا لا اعترف بها، فبتقول له أنت هيكل بتكون متناقض، بقول لك لا أنا لا اعترف أنها لوازم لقولي هسا أنت يعني كناظر اليه من الخارج تعرف أنها لازمة لقوله تعرف أنها لازمة لقوله وإن هذه اللوازم كفرية لكنك لا تكفره لأنك لم يلتزم بها - 00:04:44  
فيبيقي في أقل الاحوال ماذ؟ متناضاً وان تكون متناضاً خيراً من ان يكون كافراً، هذه هي الفكرة باختصار فإذا اولاً معنى التكفير بالمال كما قال ابن رشد إن هذه الفرق - 00:05:02

لا يصرحون بقول هو كفر بذاته ولكن يصرحون باقوال يلزم عنها الكفر ها يلزم عنها الكفر وهم لا يعتقدون بهذه اللوازم، هذه صورة المسألة طيب نقول والذي يظهر من كلام الآئمة - 00:05:14

انهم لا يكفرون بلازم القول هذا الذي يظهر من ضوابط أهل السنة والجماعة انهم لا يكفرون به بلازم القول ولا يفرقون في ذلك بين اللوازم البينة الظاهرة واللوازم الخفية حتى لو كان لازماً بينا ظاهراً لاقواليه - 00:05:31

لا نكفر باللوازم، فإن الإنسان لماذا لا نكفر باللوازم سواء البينة أو الخفية؟ قالوا لأن الإنسان قد يذهب حتى عن اللوازم القريبة منه العقل البشري قد يذهب حتى عن اللوازם القريبة، بل غالب كلامهم عن اللوازم البينة التي ثبت لزومها فإذا ثبت عدم المؤاخذة بها - 00:05:47

وعدم لزومها فالخفيه من باب أولى، يعني أهل السنة والجماعة لم يكفروا باللوازم البينة الظاهرة لم يكفروا باللوازم البينة الظاهرة باقوال أهل البدع، فمن باب أولى انهم لا يكفرون باللوازم الخفية التي يصعب الوصول إليها، طيب - 00:06:08

أه نأتي باقوال من الآئمة على هذه المسألة مثلاً ابن حزم الظاهري رحمة الله عليه ماذا يقول؟ يقول واما من كفر الناس بما تؤول اليهم بما تؤول اليه أقوالهم فخطأً - 00:06:27

واما من كفر الناس بما تؤول اليه أقوالهم اي بلوازم أقوالهم فخطأً لأنه كذب على الخصم وتقويل له ما لم يقل به لأنه أنت لما تكفره اه فلان بقول هيكل وهيك - 00:06:40

طبعاً أنت بتكتشف انه هو ما حكاش هيكل وهيك هو حكى شغله يلزم منها ما يقول، فهمت علي؟ هذا كثير يحدث، انه بيجي مثلاً يلزم الفرقة الاشعرية أنها تقول بهذا وكذا - 00:06:53

بتقولوا هل الفرقة الاشعرية صرحت بهذا الكفر يقول لك لا هم ما صرحاً به لكن لازم قولهم هذا ويقول لهم لم يصرحوا به فلا تستطيع ان نكفرهم بلوازم الأقوال تمام؟ قد يكونون هم لا يلتزمون بهذه اللوازم الكفرية، ممكناً يقول لك أنا ما بلتزم بهذه اللوازم، فكما قال ابن حزم ان تكفره بلازم قوله قال انه كذب - 00:07:04

على الخصم وتقويل لهما لم يصرح به وحتى ولو كان لازماً له قال وان لزمه يعني حتى ولو كان في العقل البشري ملازم له، هو مش قادر يلتزمه، هو بيقول لك أنا لا التزم هذا اللازم، خلص - 00:07:27

قال فلم يحصل على غير التناقض فقط. خليه متناقض زي ما قلت لكم. اعتبره متناقض صرح بشيء ولم يؤمن بلوازمه اعتبره متناقض في شخصيته لكنه التناقض ليس كفرا كما يقول ابن حزم - [00:07:40](#)

خليه متناقض يبقى اسلم من ان يكون كافرا قال بل قد احسن يعني لما تناقض هو احسن. قال اذ فر من الكفر قال بل قد احسن اذ فر من الكفر لانه هو لو التزم باللوازم الكفرية كفر - [00:07:54](#)

لكن هو اقر بقول ولم يقر بلوازمه فتناقضه جعله ينجو من الكفر فهمتم ما الذي حدث؟ هو اقر بقول ولم يقر بلوازمه المكفرة فلما تناقض فهو في النهاية تناقض لكن تناقضه جعله ليس كافرا - [00:08:09](#)

فهمت علي فكرة هاي افضل ان يكون كافر ويلتزم باللوازم قال وتكلم شيخ الاسلام ابن تيمية عن هذه المسألة في مواضع منها قوله يقول ابن تيمية لازموا قول الانسان نوعان. ابن تيمية يقسم اللوازم الى نوعين. لازم قول الانسان نوعان احدهما - [00:08:27](#)

لازم قوله الحق لازم القول الحق فهذا مما يجب عليه ان يتزمه لان لازم القول الحق هو حق ويجوز ان يضاف اليه اذا علم من حال هذا الشخص يعني لازم الحق يجوز ان تضيفوا اليه - [00:08:45](#)

ولو لم اصرح به اذا علم من هذا الشخص انه لا يمتنع من التزام هذا الحق بعد ظهوره. وكثير مما يضيفه الناس الى مذاهب الائمة من هذا الباب. شوف الملاحظة الدقيقة - [00:09:02](#)

يعني كثير منا نقول والله مذهب احمد بن حنبل كذا طب يكون احمد حنبل صرح ما صرحت بل لازموا قوله تمام؟ فيضاف الى احمد بن حنبل وهكذا ما يفعل بالشافعي ومالك وابي حنيفة. فهذه ملاحظة دقيقة من ابن تيمية ان كثير مما ينسب لائمة السلف في العقائد وفي الفقه - [00:09:14](#)

ايضا هو من ماذا ومن للاوزم اقوالهم وليس قول لهم. طب هل يجوز ان نضيف هذه اللوازم اليهم يا شيخ خالد وان لم يصرحوا بها؟ وضع لك الضابط ابن تيمية. اذا كان يعلم من - [00:09:33](#)

الشخص انه لو عرضت له اللازم اقر به نعم يجوز ان انسبه اليه. بشرططبعا ان يكون لازم الحق تمام؟ فالحق لوازمه نسبتها الى الاشخاص ما دمنا نحسن الظن فيهم انهم يقبلون هذه اللوازم متى عرضت عليهم. فهذا لازم القول الحق - [00:09:45](#)

النوع الثاني قال لازم الذي ليس بحق يعني الباطل لازم القول الباطل لازم القول البدعي. قال فهذا لا يجب التزامه. شف رحمة اهل السنة. يعني في القول الحق جعلناك تقر بلوازمه - [00:10:04](#)

لكن القول الباطل لم يجعلك مقرا بلوازمه حتى تعرف ببيانك انك تقر باللوازم. من باب الاتساع في العذر من باب الاتساب انه ممكن شخص يقول لك انتم متناقضون لماذا القول الحق جعلتم الانسان ملتزم بلا واسم - [00:10:17](#)

بلوازمه لكن القول الباطل قلت لا نجعل المتكلم ملتزم بلوازمه فماذا تقول له طب لماذا؟ هو يقول لك ليش لازم الحق اثبته للشخص لكن لازم الباطل قلت لا اثبته حتى يصرح به - [00:10:35](#)

قد يخفى عليه ومن باب السعة في يعني هذا واحنا نريد ان نفتح السعة في العذر. انه فعلا قد يخفى عليه فانا لا زمه بلازم الباطل حتى يفووه به واما لازم الحق فلماذا جعلته قولا له من باب حسن الظن به؟ انه لازم الحق اشي حلو اسميها - [00:10:54](#)

فانا اجعله قائلها به من باب ماذا؟ حسن الظن به. وهذا شيء ايجابي. واما لازم الباطل هذا شيء شنيع فانا لا اجعله قائلها به حتى اتأكد منه انه يقول به. فهذه قواعد اهل السنة والجماعة التي تبين سعة العذر آآ التحرير في هذا - [00:11:12](#)

والتحري فيه اذا يقول ابن تيمية واما الثاني فهو لازم الذي ليس بحق فهذا لا يجب التزامه اذ اكثر ما فيه يعني خليه يتكلم بكلام يلزم عنه باطل وهو لا يلتزم بهذا الباطل - [00:11:30](#)

ليش قد اكثر ما في انه تناقض. هي نفس فكرة ابن حزم. قال قولا ولم يلتزم بلوازمه وقد ثبت ان التناقض واقع من كل عالم غير النبيين. شف الملاحظة انه يا جماعة الخير حتى العلماء - [00:11:44](#)

اساطين اهل العلم قد يقع في تناقض وهو لا يشعر وبالتالي يعني لا يحق لك ان هذه يعني فائدة استطرادية. ليس اذا وجدت عالما حريرا تناقض في مسألتين تسقطه - [00:11:58](#)

اه يعني يقول لك ابن تيمية ما في احد سلم من التناقض غير النبيين لانه في النهاية نحن بشر حتى ولو كان العالم ما شاء الله بقدر العلامة موصى الى اعمادة الحجارة في تحريمها ف النهاية بش قد يرقى لها قيم لا يليق به اشياء - 00:12:10

هو لا يلتزمها فيتناقض. لكن في النهاية يعذر. لانه البشرية ضعيفة. كلنا بشر وهذا من حكم البشرية فيينا. اننا لا نصل الى الكمال. لا نصل الى كمان فبقول لك وقد ثبت ان التناقض واقع من كل عالم - 00:12:26

غير النبीين لانه الانبياء معصومون قال ثم ان عرف من حال هذا الشخص انه يلتزمه بعد ظهوره له فقد يضاف اليه والا فلا يجوز ان يضاف اليه قول لو ظهر له فساده لم يلتزم. اه شو هون بقول ابن تيمية - 00:12:40

قال يعني ابن تيمية كانه شوي وسع الدائرة عن ابن حزم. يقول الان لازم الذي ليس بحق لا يجب التزامه لانه قد يكون تناقض لكن ان عرف من حال هذا المبتدع - 00:13:01

انه ما عنده اي اشكال في التزام اللوازم الفاسدة لو عرف من حال المبتدع انه ما عنده اشكال في التزام اللوازم الفاسدة فقد يجوز اضافة هذه اللوازم الفاسدة اليه وانها من قوله لكن لا نكفره بها طبعا - 00:13:14

يعني حتى لو أضفناها إليه لا تکفره. بس بنقول مثلا انه لازم الاشاعرة انهم يقولون ان القرآن مخلوق صح مثلا هسه هم ما قالوا القرآن مخلوق بهذه الصيغة. هم يقولون ان القرآن هو معنى كلام الله. ومعنى قائم في نفس الله سبحانه. لكن الالفاظ اللي بين -[00:13:35](#)

اثبتنا فاحنا بنقول لهم مآل قولكم ان هذا الذي بين ايدينا الان نتلوه - 00:13:55

يلتزم بهذا اللازم نعم انه ما بين ايدينا هو مخلوق. ويسمونه قرآننا ايضا. بعضهم يقول هذا القرآن الذي بين ايدينا مخلوق. فاذا -

اذا كنت تعرف من حال المبتدع انه لا اشكال عنده في التزام هذه اللوازم الباطلة فاننا نجوز ان ننسبها اليهم  
منها الاشارة تقدماً كذا مثلاً مرحباً بنا اكـ: الـنكـفـهـ ـ31:14:00

ذلك حتى يصرحوا بهذه اللوازم ففرق بين ان تنتسبها اليه اذا كان ما عنده اشكال في نسبتها اليه وبين ان تکفره بذلك. واما قال ان عرف من حاله انه لا يلقا هذه اللوازم - 00:14:49

فلا يجوز ان يضاف اليه - 00:15:02

قول لو ظهر له فساده لم يلتزم اذاانا عرف من هذا الشخص البدعي انه لو قلت له يلزم من قول كذا وكذا من المكفرات قال لا اعوذ بالله انا لا التزم. اذاانا اعرف من حاله انه لا يلتزم هذه اللوازم ما بصير انا ايش - 16:15:00

الذهب هل هو مذهب او ليس بمذهب وهو اجود من اطلاق احدهما - 00:15:29

يعني هو يقول لك يعني ان تقول لازم المذهب ليس بمذهب ابدا مش دقيق ولازم المذهب هو مذهب دائمًا مش دقيق. وانما هذا التفصيل الذي ذكره هو الانسب ان ينظر في حال الشخص ما الذي يقبل ان يتزمه وما الذي لا يقبل ان يتلزم - [00:15:46](#)

ويقول ايضا رحمة الله عليه في موطن اخر يقول ولو كان لازم المذهب مذهبنا يقول هذا في مكان اخر يقول ولو كان لازم المذهب مذهبنا ينسب اليه ده لزم تكفير كل من قال عن الاستواء او عن غيره من الصفات انه مجاز ليس بحقيقة فان لازم هذا القول

يقتضي الا يكون - ٠٦:١٦:٥١ | ٢٣١٢٩٤ | دورة الافتراضيات في العلوم الشرعية | دورة الافتراضيات في العلوم الشرعية

فأقول الله كل من قال أن الاستواء أو غيره من المضادات مجرد بحث في العقيدة - ٦٦.١٥.٢٤

اسمائه او صفاته حقيقة لانه كل صفة تقبل بناء على هذا التأويل. اذا انت اولت الاستواء وهذا اول هذا وهذا اولها. معناتها اذا كل صفة تقبل التأويل وهذا ابطال لنصوص الكتاب - [00:16:40](#)

والسنة طاروا لحقائق نصوص الكتاب والسنة وهذا كفر بالله العظيم يقول الشيخ العلامة عبدالرحمن اه ابن سيدى رحمة الله عليه. يقول فالصواب والتحقيق الذي يدل عليه الدليل ان لازم المذهب - [00:17:01](#)

الذى لم يصرح به صاحبه ولم يشر اليه ولم يتزمه ليس مذهبنا لان القائل غير معصوم وعلم المخلوق مهما بلغ فانه قاصر فبای برہان نلزم القائل بما لم يتزمه ونقوله ما لم يقله. ولكننا نستدل بفساد اللازم على فساد الملزم - [00:17:15](#)

ان لوازم الاقوال من جملة الدالة على صحتها وضعفها وعلى فسادها. يعني اذا بدك تعرف انه هذا القول صحيح ولا فاسد؟ انظر في لوازمه اذا لوازمه كانت فاسدة فقطعا هو ماذا - [00:17:39](#)

فاسد القول اذا بدك تعرف هل هو صحيح ولا فاسد؟ انظر في لوازمه. فاللوازم بتفيينا في ان نعرف هذا القول صحيح ولا فاسد. لكن هل ننسبها الى الاشخاص لا حتى يصرحوا لهم بالتزامها - [00:17:52](#)

طيب قال فان الحق لازمه حق والباطل يكون له لوازم تناسبه جيد اذا هذه هي فكرة بس مختصرة حبيت اشير اليها في قضية موضوع التكفير باللازم وان اهل السنة والجماعة يتورعون ويتوسعون في العذر فلا نكفر الناس بلوازم - [00:18:09](#)

اقواليهم وان كنا نستدل بهذه اللوازم على فساد اقواليهم. ففرق بين ان نستدل بها على فساد الاقوال وبين ان نكفر الناس بها الان انتقل بعد ذكر ضوابط التكفير الاربعة انتقل لذكرى يعني شيء من موانع التكفير - [00:18:26](#)

عند اهل السنة والجماعة حتى يكون الطالب الذي يدرس العقيدة الطحاوية على دراية بشيء من هذه الموانئ. موانع التكفير. يعني شخص اتى بمكفر ارتكب مكفرا قوليا او عمليا لكن لوجود مانع من المانع لم نسقط عليه حكم - [00:18:42](#)

تفجير العين انها القاعدة العامة ان تكثير الاعيال متوقف على وجود الشروط وانتفاء المانع بشكل قاعدة بدك تحفظها زي اسمك تكثير الاعيال متوقف على وجود شروط وانتفاء موانئ. مثل ايش موانع - [00:18:59](#)

الآن بدننا ندرس بعض هذه الموانئ واقول من موانع التكفير عند اهل السنة والجماعة اولا المانع الاول العذر بالجهل العذر بالجهل فنقول الجهل احبابي نوعان هناك جهل بسيط وهو ان تخلو من اي اعتقاد. ما عندكش اعتقاد في الجزئية المعينة. ما عندي اي معرفة بها - [00:19:16](#)

وجهل مركب وهو ان تعتقد في الشيء خلاف ما هو عليه. احسنت. اذا الجهل نوعان خلو النفس عن الاعتقاد اصلا بيسموه هذا الساذج اللي ما عنده اي اعتقاد. او ان تعتقد - [00:19:39](#)

الشيخ خلاف ما هو عليه والمقصود بالجهل هنا عدم معرفة الشخص بالاعتقاد الحق الواجب عليه وهذا جهله لما نقول العذر بالجهل. ما المراد بالجهل هل الجهل البسيط ولا المركب ام كليهما - [00:19:53](#)

نقصدهما معا فلما يقول لك شخص العذر بالجهل اقول المقصود بالجهل هنا عدم معرفة الشخص بالاعتقاد الحق الواجب عليه يعني نفس المسألة العقدية هو ما يعرفها اصلا. ما عندوش فيها اي تصور. وهذا يكون جهل ايش - [00:20:10](#)

بسط او اعتقاده خلاف الحق فيها. وهذا جهل مركب فلما نقول العذر بالجهل يشمل كل الصورتين ان يكون جاهلا بالمسألة العقدية من رأسها ما عنده ادلى معرفة مثلا اه بوضوح ان الله عز وجل له - [00:20:29](#)

اسماء وصفات ما عنده اصلا معرفة بهذا الامر. طول حياته شغال بالمصارى والشركات. تيجي تقول له عمرك سمعت في الاسماء والصفات؟ تقول شو اسماء وصفات؟ لله ولله عز وجل لله اسماء - [00:20:47](#)

يعني كل السالفة ما هي عنده. هذا اسمه جهل ايش بسيط ما عنده اي جهل اي عفوا معرفة باصل المسألة. النوع الثاني الجهل المركب في مسائل الاعتقاد وهو ان يكون يتصور المسألة - [00:20:59](#)

خلاف ما هي عليها فالعذر بالجهل يشمل الجهل البسيط والجهل المركب تمام طيب الان هل فعلا اهل السنة والجماعة يعذرون الناس بالجهل هل اهل السنة والجماعة يعذرون الناس بالجهل طبعا مذهب اهل السنة والجماعة - [00:21:12](#)

ان ننظر بالجهل ما دام جهلاً له اسبابه المنطقية جهل له اسبابه المنطقية اما الجهل الذي نسميه الجهل غير المبرر فهذا لا يعذر به صاحبه. فالجهل هناك جهل له اسباب منطقية نتيجة تصور خاطئ فعلاً ظهر للعالم ان فلان جهله مبرر. يعني فهمنا - 00:21:34 التصور الخاطئ للمسألة او نتيجة بيئة معينة نشأ بها او انه نشا بعيداً عن ديار الاسلام او انه نشا قريباً عهد بالاسلام فمن نشا بعيداً عن ديار الاسلام في الغابات الاسكندنافية او نشا او اسلم حديثاً منذ شهرين او ثلاث او نشا في بيئة متعصبة - 00:21:58 فيبني مذهب معين من المذاهب البدعية وهذه البيانات وهذه الاحوال هي مظنة وجود الجهل. صح فالجاهل هنا له مبرراته لكن اذا كان الجهل ليس له مبرر شخص يعيش في ديار الاسلام - 00:22:18

منذ عشرين عاماً اربعين عاماً تقام الصلوات وآتاي الاعياد والجمع والزكاة وما شابه ذلك. ويعرف الاسلام عموماً. ثم بعد ذلك يرتكب شيئاً او يقول قوله او ينكر شيئاً معلوماً من الدين بالضرورة ويذعن انه كان جاهلاً بذلك. فنقول جهل اخونا مش مبرر. يعني يأتيك الشخص يا شيخ خالد. يقول لك والله انا اجهل - 00:22:32

الصلاوة. شخص يعيش في مجتمعنا منذ خمسين عاماً وهو بيسمع الاذان والناس رايحة جایة عالم المساجد هل يمكن ان يقول انا اجهل وجوب الصلاة نقول هذا الجهل غير مبرر يعني اسبابه غير منطقية باختصار - 00:22:58 فانت لا تعذر بذلك فاذا قولك بعدم وجوب الصلاة على المسلمين هذا كفر وردة. لكن لو جاء شخص كما قلت يعيش في غابات اسكندنافية او شخص اسلم منذ شهر آ - 00:23:13

وقال انا لا اقول بوجوب الصيام ليش يا فلان؟ قال انا والله ما سمعت انه الصيام واجب الان نقول والله ده جهل منطقي يعني مبرر مفهوم والله هذا زلمة عمره ما عاد في ديار الاسلام - 00:23:28

فشيء منطقي ان يكون غابت عنه هذه الجزئية وان كانت معلومة عندنا نحن بالضرورة الذين نعيش في ديار الاسلام لكن لكونه بعيداً عن بلادنا او لكونه قريب العهد يمكن ان يجعل بعض الامور التي تكون بالنسبة لنا نحن معلومة بالدين بالضرورة - 00:23:40 تمام فاذا اه بشكل عام القائدة العامة في هذا البلد. لما قلت لك شخص هذا العذر بالجهة المطلقة نقول لا في تفصيل اذا كان الجهل له مبررات منطقية فان اهل السنة والجماعة يعذرون به - 00:23:55

واذا كان الجهل ليس له مبررات منطقية اتنا لا نعذر بذلك هاي اول جزئية طيب وسنأتي الان نناقش هذا العذر بالجهل بحسب اسبابه المنطقية يصل حتى مسائل الشرك الاكبر وهذه منطقة الصراع - 00:24:11

حتى داخل بيئة اهل الحديث هل العذر بالجهل بحسبه المنطقية لمن نشا بعيداً عن ديار الاسلام او في بيئة يغلب عليها التصوف او ما شابه ذلك. هل العذر بالجهل يصل الى مسائل الشرك الاكبر - 00:24:30

كبار ولا لا يمكن العذر بالجهل في مسائل الشرك الاكبر هذه مسألة صراع طويل يعني حتى عشناها نحن مع مشايخنا واستاذتنا فكنا نسمع الشخص يقول القول الآخر يقول القول الآخر ويتجادلون حتى اذكر في ايام المدينة - 00:24:43 في داخل الجامعة الاسلامية بالمدينة. كان فريق من المشايخ لا يعذر بالجهل في مسائل الشرك وفريق اخر يعذر بالجهل في مسائل الشرك. وتبقى بينهم مناطحات ومناظرات في داخل هذه المسألة. فهيا المسألة يعني عقدتها في هذا الباب العذر بالجهل في مسائل الشرك - 00:25:00

هل يعذر ولا لا يعذر وفي الحقيقة اكثر اهل السنة والجماعة وهو ما عليه قول ابن تيمية رحمة الله عليه تلاميذه انه يعذر بالجهل حتى في مسائل الشرك وانا ادرك ان بعض من يستمع لي قد يكون مثلاً متأثر ببعض المشايخ الذين لا يعذرون بالجهل في مسائل الشرك الاكبر. وهؤلاء دائماً يحاولون ان - 00:25:19

ان ابن تيمية لا يعذر بالجهل في مسائل الشرك الاكبر. لكن في الحقيقة العبد الفقيرقرأ كثيراً لابن تيمية رحمة الله عليه ولاقواله ولسياراته كلامه. اقول احبابي الكرام من يتبعوني ويحاول البحث عن الحقيقة قبل ان تعلق على هذا المقطع. لأن البعض يعلق على مقاطع اليوتيوب ويستعجل الكلام. ويقول - 00:25:46

لا قال شيوخنا انه لا يعذر بالجهل في مسائل الشرك وكذا اقول لك يا اخي الكريم هناك وظاهره لابن تيمية في مناطق معينة قد

يفهم منها ببادئ الرأي انه لا يعذر بالجاف مسائل الشرك - 00:26:06

لكن هذه السياقات وقفت عليها. ابن تيمية في هذه السياقات يتكلم بكلام عام ولا يقصد تحرير مسألة العذر بالجهل وعدم العذر بالجهل. فمثلا لما يقول ابن تيمية في سياق عام - 00:26:22

والذين يستغيثون بالقبور وي فعلون فعل اخوانهم من المشركين. فعل اخوانهم من المشركين. هو هنا لا يريد ان يقول انه يعذر ولا لا مش عم بقصر لمسألة. هو يريد ان يخبرك ان هذا الفعل وهو الاستغاثة بالمهدي من افعال اهل الشرك - 00:26:35 وهذا شيء يقر به قطعا لكن هل يقصد تنزيل الحكم على الاعيان انهم لا يعذرون بالجهل؟ هو مش في هذا النطاق اصلا. وهذا ما كان يحدث لبعض المشايخ ذكرهم الله بالخير انهم يأتون لاقوال ابن تيمية - 00:26:51

يقطعنون من سياقها شوف شوف ابن تيمية ماذا قال ها قال يفعلون فعل اخوانهم من المشركين او في سياق اخر يقول وهؤلاء المشركون الذين يستغيثون بالقبور هيك بحكي سياق عام وهؤلاء المشركون الذين يستغيثون بالقبور - 00:27:03

فعلوا ما هو مخالف لدين الله سبحانه وتعالى او آآ فعلوا فعل اخوانهم من المشركين الاوائل الان هذه النصوص العامة ابن تيمية هو لا هو ليس في سياق تحرير مسألة اعذرهم ولا ما اعذرهم؟ هو تكون قاعد مشتد في مسألة الشرك والاستغاثة بالقبور ويريد ان يبين انها شرك اكبر لا يرضي الله سبحانه وتعالى وان - 00:27:21

يفعلون هذا الفعل وقعوا في الشرك لكن هل هو يعذرهم ولا لا يعذرهم وينزل عليهم الاحكام؟ هذه عليك ان تأخذها من سياقاتها الصريحة لابن تيمية فاذا اردت السياقات الصريحة لابن تيمية اذهب لكتابه مثلا الرد على البكري - 00:27:42

انظر ابن تيمية في هذا الكتاب كان يناقش شخصا اسمه البكري يستغيث بالنبي صلى الله عليه وسلم ويجوز ذلك ويدعو اليه احد يعني علمائهم ابن تيمية ناظره مناظرة طويلة في هذا الرد - 00:28:00

وتكلم وذهب وبين واصل مسألة الاستغاثة ان الشرك الاكبر لا يرضي الله. لكن ماذا قال؟ قال وانا اعذركم. يعني هو يقول للبكري ولامثاله قالوا يعني وهم يكفرونني لكنني انا اعذرهم لاني اعلم انهم جهال او متاؤلون - 00:28:13

في مسألة الاستغاثة بالقبور هو ننص على هذا في الاستغاثة وارجعوا نص واضح وهو نص المسألة يعني مش انه يعني هو في سياق عام برضه انا اقتطعه لا ان الرجل هو يخبرك عن شيء تطبيقي عملي - 00:28:31

ان ان ايوا يعني انت يعني وانا اعلم انهم يكفرونني انا لا احفظ نص العبارة لكنني لا اكفرهم قال لا اكفرهم اني اعلم انهم جهال او متاؤلون وفي مناطق اخرى في كتابه الجواب الصحيح يمد دين المسيح وفي منهاج السنة الى غيرها من كتبه. الرجل لما يأتي للتطبيق العملي للزاوية المعينة - 00:28:45

ويتكلم عن تطبيق الاحكام يقول انه لا يكره هؤلاء الناس لعلمه بأنهم جهال او لغبة الجهل عليهم او ما شابه ذلك فكلام ابن تيمية رحمة الله عليه عليك ان تأخذه من مظانه وفهمه داخل سياقاته - 00:29:09

فتتحمل كل نص بشكل صحيح. اكبر الاخطاء التي وجدتها عند كثير من الطلبة الذين يستغثون انهم لا يقرأون كلام ابن تيمية من جميع مصنفاته لا يجمعون كلامه من كل اطرافه. بعض كما لا يخفى عليكم ابن تيمية مصنفاته كثيرة - 00:29:26

بعض الطلبة هداهم الله يا شيخ يقف على شيء في مجموع الفتاوى عام خلص بيقول لك هذا مثل ابن تيمية لا أخي الكريم هو نفسه ابن تيمية رحمة الله عليه في كتابه الامام الكبير - 00:29:41

يقول اذا يعني الكلام انه لا تستطيع ان تفهم كلام امام الا اذا جمعته من كل مظانه واطرافه ما بدك تقوى حتى تجزم بمذهب ابن تيمية في مسألة بدك تقرأ جل كتب ابن تيمية رحمة الله عليه وفهم النص العام من المطلق من المقيد من - 00:29:51

مخصص من المنطقة التي يتحدث عنها عن مسألة المنطقة التي يتحدث فيها مسألة اخرى حتى تفهم سياقات الرجل وما الذي يقصده في النهاية فخلاصة الرأي ان ما ازعم انه يعني صواب في هذه المسألة - 00:30:09

ان ابن تيمية رحمة الله عليه ومدرسته تعدل بالجهل حتى في مسائل الشرك طبعا اذا كان الجهل مبررا له اسباب منطقية كما قلنا واما مدرسة الشيخ محمد عبد الوهاب رحمة الله عليه - 00:30:23

فهم مختلفون فمنهم من لا يعذر بالجهل في مسائل الشرك مثل اه شيخ ابو بطين رحمة الله عليه وسلیمان ابن سحمان وبعضهم  
ومنهم من تجده في كلامه هكذا وهكذا يعني مثل - 00:30:37

آآ عبدالله ابن الشيخ رحمة الله عليه ابن الشيخ محمد عبدالوهاب فتجد له كلاما ظاهره كذا وكلاما ظاهره كذا حتى ان بعضهم يعني  
في الحقيقة اجد عنده شيء من ذكر الشيء ونقضيه - 00:30:53

يعني غير مستقر المسألة عندهم بشكل جيد. وقد نبه لهذه المسألة وجود يعني العبد الفقير وقف عليها في الحقيقة في داخل الدرة  
الانسانية انها بعضهم يذكر القول ونقضيون لا يتزمون بشيء معين. ونبه على ذلك ايضاً الشيخ عبدالله القرني جزاه الله خيراً في كتابه  
ضوابط التكفير - 00:31:05

يبين ان بعضهم عنده شيء من عدم الاستقرار. وان كان يعني آآ من ينصر عدم العذر بالجهل ويقول ان هذا ما عليه المدرسة النجدية  
يحاول ان يخرج الاقوال التي ظهرت التناقض والاضطراب يحاول ان يجد لها تخريجاً. لكنني في الحقيقة وجدت يعني او وصلت  
الى مناطق معينة التخرج لها ممزوج يعني غير - 00:31:22

واضح ان هي قضية اختلاف اراء وليس قضية انه لها تأويلاًات احياناً بعض التأويلاًات تكون ليست دقيقة او تجدها يعني متکلفة  
متکلفة من اجل يعني اظهار ان المدرسة كلها نحو اتجاه معين وهذا - 00:31:44

ليس بالسديد ولذلك يعني نقر انه داخل مدرسة عهد الحديث خليني اقول عموماً هناك من يعذر بالجهل وهناك من لا يعذر بالجهل في  
مسائل الشرك لكن كما قلنا رأي ابو العباس ابن تيمية رحمة الله عليه وتلاميذه هو العذر بالجهل وهذا يعني من النهاية من يريد ان  
يناقش في هذا فليأتني - 00:32:00

ادلة ونبسط الادلة. هي مسألة علمية في النهاية مسألة علمية ولكن اين يحدث الاشكال يحدث الاشكال عند بعضهم يعتبرها مسألة  
قطعية محسومة وبالتالي يدخل في غلو عندما يكفر الذين يعذرون بالجهل - 00:32:20

وهوئاء ناس يعني عشنا معهم ورأينا تصرفاتهم. وطريقة ازالهم الاحكام ان بعض من يعتقد عدم العذر بالجهل في مسائل الشرك من  
يعتقد عدم العذر بالجهل في مسائل الشرك البته يقول عن اخوانه الذين يعذرون بالجهل ويرون ان هذا رأي شيخ الاسلام يوسفهم -  
00:32:40

ويتسلى في تكفيرهم يعني فيقول انت تعذر بالجهل اذا انت مشرك يا ابن الحال انا اقول لك لا هذا الشرك ولا يجوز لكنني فقط  
اضرب بالجهل صرت مشركاً نعم لانك عذرت بالجهل - 00:32:59

تمام؟ فبعضهم يغلو في هذا الجانب فيكفر من يعذر بالجهل وبعضهم يتسلل فيكفر من لا يكفر الذي يعذر بالجهل وهذه التسلسلات  
ابداً ليست صواباً وليس على منهج اهل السنة والجماعة ابداً في التكفير - 00:33:12

ابداً فليكتبه لهذا الامر حتى لا يدخل عليك الشيطان من باب تستعجل فيه وتحكم به على جل هذه الامة بالكفر وعلى علمائها  
ومشايخها يعني البعض لأن احياناً الطالب المتحمس الذي يخرج إلى العلم سريعاً خلص يظن انه هكذا يدافع عن العقيدة الحقة  
وينصرها لكن ليس الامر بهذه الطريقة هذا علم في النهاية - 00:33:29

وعليك ان تفهم تصرفات وطرائق العلماء في تنزييل الاحكام على الاعيان والا فليس يعني التكفير بباب يستعجل فيه وكما قال القرطبي  
والتكفير بباب السلامة فيه لا يعد لها شيء. يعني - 00:33:51

يعني انت لا تتجاوز على التكفير عرفت لا تتجاور على التكفير فان السلام فيه لا يعدلها شيء طيب اه خلينا نرجع نتكلم عن ادلة العذر  
بالجهل. انا يعني ذهبت بعيداً واعود الان - 00:34:04

لاتكلم عن ادلة العذر بالحال. هل هناك ادلة للعذر بالجهل فنقول لعل من اشهر الادلة واسرحها في هذه المسألة حديث الرجل منبني  
اسرائيل الذي امر اهله باحراقه. واليكم نصه. فعن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:34:16

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يسرف على نفسه فلم يعني بالمعاصي والذنوب فلما حضره الموت قال لبنيه اذا انا مت  
فاحرقوني ثم اطحونني ثم ذروني في الريح. يعني اجعلوني مع الريح هباء - 00:34:33

ووالله لئن قد لئن قدر الله علي ليعدبني عذابا ما عذبه احدا فلما مات فعلوا به ذلك فامر الله الارض فقال اجمعي ما فيك منه ففعلت  
فإذا هو قائم يعني يوم القيمة لما يقول الله للارض اجمعي ما فيك منه ففعلوا - 00:34:51

فإذا هو قائم فقال له الله سبحانه وتعالى ما حملك على ما صنعت؟ ما حملك على ما صنعت؟ فقال يا رب خشيتك فغفر له غفر له الان  
هذا الرجل واضح باب الكرام انه فعل شيئاً كفرياً او قال قولنا كفرياً ايش قال؟ قال لأن قدر الله علي اذا هو يشك - 00:35:15

قدرة الله سبحانه والشك في قدرة الله كفر اه الشك في قدرة الله سبحانه كفر لكن في المقابل نجد انه هذا الرجل عنده ايمان جملي  
انه ايش قال؟ يعني اول يؤمن انه في الله هاي واحد - 00:35:39

ويقول هذا الله ان قدر علي ليعدبني عذابا فهو اؤمن بالدار الاخرة جملة لكن اين دخلت عنده الشبهة هو ظن انه اذا كان مع الرياح  
ذهب جسده متفرقا في اصقاع الارض - 00:35:55

شك في قدرة الله على اعادة جمعه. يظن ان الانسان الذي يبعثه الله هو الانسان الذي يموت قطعة واحدة اما الانسان الذي يكون  
مقطوع هذا يعني يصعب ان يقدر الله عز وجل على ماذا - 00:36:10

على جمع اعضائه فشك في هذه الجزئية فهل عذر الله عز وجل في هذا القول الكفري وهذا الشك في قدرة الله هذا كفر الشك في  
قدرة الله كفر فنعم الحديث واضح وهو حديث البخاري وفي مسلم وفي غيره من كتب اهل الحديث متفق على صحته لا نزاع فيه -  
00:36:23

غفر الله له هذه كانت نهاية الحديث اذا طب لماذا غفر الله له؟ لانه عذر بجهله قال العلماء واضح انه كان جاهم هو يظن ان الله لا  
يقدر على جمع الاجسام المتفرقة وهذا جهر بسيط ولا جهر مركب - 00:36:43

شو رأيكم مركب هو اعتقاده الشيعة على خلاف ما هو عليه. هي ليس ساذجاً هو يعتقد ان الله لا يقدر على جمع الاجسام المتفرقة  
يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله عليه فهذا الرجل - 00:37:00

كان قد وقع له الشك والجهل في قدرة الله تعالى على اعادة ابن ادم بعدهما احرق وذري وعلى انه يعيد الميت ويحشره اذا فعل به  
ذلك. وهذا اصلان عظيمان احدهما متعلق بالله سبحانه وتعالى وهو الایمان بأنه على كل شيء قادر. والثاني متعلق باليوم الآخر.  
يعني كلامه الكفري متعلق بجزئيتين - 00:37:14

جزئية القدرة الالهية وجزئية البعث في الدار الاخرة كفر في هذين الجزئيتين اذا الجزئية الاولى كما قلنا هي متعلقة بالله واو  
الایمان بان الله على كل شيء قادر. والثانية متعلق باليوم الآخر وهو الایمان بان الله يعيد هذا الميت - 00:37:39

على اعماله ومع هذا فلما كان شوفوا العذر. فلما كان مؤمناً بالله في الجملة. في الجملة في العموم عنده ايمان بالله ومؤمناً باليوم  
الآخر في الجملة انه مآمن في يوم اخر بس وقع له الجهل في بعض التفاصيل - 00:37:57

اه وقد عمل عملاً صالحاً وهو خوفه من الله ان يعاقبه. هو خايف من ربنا هاي جزئية ما تتغافلش عنها. انه هو رجل خائف من ايش انه  
ربنا يعذبه وقد عمل اذا فلما كان مؤمناً بالله في الجملة - 00:38:13

ومؤمناً بالدار الاخرة في الجملة. وقد عمل عملاً صالحاً وهو خوفه من الله ان يعاقبه على ذنبه. ماذا كانت النتيجة؟ غفر الله له بما  
كان فيه من الایمان بالله واليوم الآخر والعمل الصالح - 00:38:28

اذا كان عنده جهل لم يخرج عنه كافراً خارجاً من الملة. لانه لو كان خارجاً من الملة لم يغفر الله سبحانه وتعالى له. ان الكفر  
الاكبر اذا نزل على الشخص فهذا شيء - 00:38:42

لا يعذر الله سبحانه وتعالى فيه احداً لبيت بنص القرآن. وانما يعذر من لم يخرج فهذا يدل على ان الله سبحانه وتعالى امرنا ان نعذر  
الناس بالجهل يعني هذا الحديث نستفيد منه ان الله سبحانه وتعالى امرنا ان نعذر الناس بالجهل بشرط طبعاً ما هو - 00:38:56

ان يكون جاهم له اسباب منطقية. طيب وقاد الامام الخطابي رحمة الله عليه قد يستشكل هذا فيقال كيف يغفر له؟ هذا كلام  
الامام الخطابي يقول قد يستشكل هذا فيقال كيف يغفر له اي لهذا الشخص - 00:39:12

وهو منكر للبعث والقدرة على احياء الموتى. كيف ربنا غفر له والجواب انه لم ينكر البعث ولم ينزل البعث بالكلية وانما جهله لاحظوا

العبارة هي كلمة جهلة هاي يتهمني العلماء كلهم فهموه انه ايش ؟ جهل - [00:39:34](#)

وانما جهل فظن انه اذا فعل به ذلك اي احرق وقطه وما شابه ذلك لا يعاد فلا يعذب. وقد ظهر ايمانه باعترافه بأنه انما فعل ذلك من خشية الله سبحانه وتعالى وايضاً فإنه قال ليعذبني وهذا اعتراف منه بالعذاب في الدار الآخرة. فإذا الرجل كما قلنا كان عنده جهل في بعض - [00:39:52](#)

جزئيات وواضح انه كان هناك يعني جهله كان له اسباب منطقية خلينا نقول لعدم وجود من يعلمه من يبصره لانه كما سنعرف ان شاء الله انه الجهل في النهاية اذا اقيمت الحجة عليك وعلمت وبقيت مصرًا انتفي الجاهل هنا صح؟ يعني هل الجهل شيء مؤبد؟ لا الجهل قد يرتفع عنك اذا علمت - [00:40:15](#)

واقيمت الحجة عليك بعديها خالص ما تقوليش جهل فهذا الشخص واضح انه كان عنده جهل مبرر منطقى او له اصول منطقية فغفر الله سبحانه وتعالى له بسبب هذا الامر. طيب - [00:40:38](#)

ايضاً الحافظ ابن عبد البر يعلق على هذا الحديث فيقول واما جهل هذا الرجل المذكور في هذا الحديث بصفة من صفات الله في علمه وقدرته فليس ذلك بمخرجه من الايمان. شف شو قال ابن عبد البر - [00:40:52](#)

جهل هذا الرجل سماه جهلاً بصفة من صفات الله في علمه وقدرته فليس ذلك بمخرجه من الايمان. وقال ابن حزم الظاهري ايضاً فهذا انسان جهل الى ان مات ان الله سبحانه وتعالى عز وجل - [00:41:06](#)

اظن هذا النص عندي مقتطع يعني اذن النص عندي ليس كاملاً ااعذروني فييعاد اليه في كلامه ابن حزم الظاهري رحمة الله عليه في الاحكام آآ وانتقل للخلاصة فاقول اذا يمكن ان نستخلص من كلام الائمة عموماً - [00:41:22](#)

امرين مهمين ما الذي يمكن ان نستخلصه من كلام ابن عبد البر وابن حزم وابن تيمية والخطاب يعني مش شيء تفرد به ابن تيمية. كثير من العلماء الافاضل رحمة الله عليهم - [00:41:41](#)

يمكن ان نستخلصه ان عمل هذا الرجل هو كفر بان فيه انكاراً لقدرة الله على اعادته بعدما يحرق ولكنه عذر بسبب جهله الذي قاده الى هذا الظن الفاسد. الشيء الثاني ان هذا الرجل كان معه اصل الايمان وهذا واضح في الحديث وهكذا فهم - [00:41:51](#)

الائمة. انظر الى قول شيخ الاسلام ابن تيمية في النص السابق فلما كان مؤمناً بالله في الجملة ومؤمناً باليوم الآخر في الجملة. اذا هذا الرجل كان عنده اصل الايمان بالله وبالدار الآخرة وعنه اعمال صالحة. لكنه اسرف على نفسه بالمعاصي - [00:42:10](#)

فقال قوله كفرياً بسبب جهله. فعذر بهذا الجهل هذه خلاصة هذا الحديث ايضاً من الادلة احبابي عن العذر بالجهل حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدرس الاسلام كما يدرس وشن الثوب. يدرس يعني تختفي معالمه - [00:42:26](#)

باخر الزمان تختفي معالم الاسلام كما تختفي مع الوقت وشن الثوب الان احباب الثوب لما يستهلك اذا عليه تطريزات مع الوقت ومع الاستهلاك بتبلش ايش؟ تعمي صح وهكذا النبي شبه الاسلام في اخر الزمان ان معالمه تبدأ ايش - [00:42:44](#)

تختفي رويداً رويداً مع انتشار الجهل قال يدرس الاسلام كما يدرس وشي الثوب حتى لا يدرى ما صيام ولا نسك ولا صدقة. كل هذه المعالم تختفي واليسرى على كتاب الله في ليلة - [00:43:02](#)

يعنى في ليلة الله عز وجل على الكتاب في صدور العباد فينزعه من صدورهم واليسرى على كتاب الله في ليلة فلا يبقى في الارض منه اية - [00:43:19](#)

الله العفو والعافية والا ندرك هذه الازمة نحن وتبقى طوائف من الناس الشيخ الكبير والعجز يقولون ادركنا اباءنا على هذه الكلمة لا الله الا الله فنحن نقولها فقال له صلة صلة يقول لحذيفة بن اليمان - [00:43:32](#)

الى ابن زفر يقول ما تغنى عنهم لا الله الا الله يا حذيفة وهم لا يدركون ما صلاة ولا صيام ولا نسك ولا صدقة. ايش دا نصير لابن زهر انه هذه لا لا تغنى عنهم - [00:43:52](#)

من الله شيئاً وقولهم لا الله الا الله لا يعني عنهم من الله شيئاً لأنهم لا يصلون ولا يصومون ولا يفعلون هذه الامور فاعتراض عنه حذيفة ثم ردّها عليه ثلاثاً كل ذلك يعرض عنه حذيفة - [00:44:05](#)

ثم اقبل عليه حذيفة في الثالثة فقال يا صلة تنجيهم من النار ينجيهم من النار ثلاثة اه اذا حذيفة بن اليمان يبين انه  
های لا اله الا الله - 00:44:19

تنجيهم من النار ستنجيهم من النار طب كيف عذرهم الله بترك الصلاة والصيام وهي اركان الاسلام الاساسية والزكاة والحج نظرهم  
بجهلهم عذرهم بجهلهم لانه جهلهم له اسباب منطقية وهو اندراس - 00:44:33

معالم الاسلام ولم يبق عالم يعلم الناس هذه الامور فمع اندراسها عذروا بجهلهم فيها طيب هذا الحديث وان كان يتحدث عن حال  
الناس في اخر الزمان حيث لا يجري ما صلاة ولا صيام فان فيه دليلا على العذر بالجهل - 00:44:50  
حيث ينطبق الحديث على بعض الامكنة او الازمنة حيث ينتشر الجهل ويضعف نور النبوة حتى في وقتنا الحاضر اخفى على بعض  
الناس كثير من الاحكام الظاهرة المتواترة كوجوب الصلاة والصوم ولكن لابد من الاقرار الذي عليه مدار النجاة وهو الاقرار بالشهادتين  
- 00:45:06

فاما كما هو معلوم ان الجحود وجوب الصلاة والزكاة والصيام والحج كفر لهذا الجحود كفر لكن في النهاية كيف يعذر هؤلاء الناس  
 بذلك؟ يعذرون بذلك لجهلهم وعدم وجود من يعلمهم هذه الامور يقول شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:45:25  
رحمة الله تعالى عليه وكثير من الناس قد ينشأ في الامكنة والازمنة التي يدرس فيها كثير من علم النبوات حتى لا يبقى من يبلغ ما  
بعث الله به رسوله من الكتاب والحكمة - 00:45:43

فلا يعلم كثير مما بعث الله به رسوله ولا يكون هناك من يبلغه ذلك مثل هذا الشخص لا يكفر ولها اتفق الائمة على ان من نشأ بادية  
بعيدة عن اهل العلم - 00:45:57

وكذا من كان حديث العهد بالاسلام فانكر هذه الاحكام الظاهرة المتواترة فانه لا يحكم بكفره حتى يعرف ما جاء به الرسول ولها جاء  
في الحديث يأتي على الناس زمان لا يعرفون ما فيه صلاة ولا زكاة فاستدل ابن تيمية بهذا الحديث - 00:46:12  
على العذر بالجهل فان كل انسان نشا في مكان او زمان لا يعرف فيه معالم الاسلام كالصلاه والزكاه والصيام والحج فسواء كان سبب  
الجهل انه نشا في بادية بعيدة او سبب الجهل - 00:46:32

قرب عهده بالاسلام متى كان سبب الجهل منطقيا فانه يعذر به حتى تقام عليه الحجة الان دعونا ننتقل لقضية طيب كيف تقوم  
الحجۃ على معین هذا السؤال المهم يعني نحن نقول الجهل - 00:46:49  
يستمر حتى ماذا تقام الحجة ما معنی اقامة الحجة او كيف اقول؟ او متى اقول؟ انه هذا الشخص قامت عليه  
الحجۃ بحيث اذا لم يتبعها اسقطت عليه الحكم عينا انه کافر مرتد - 00:47:05

واحد هذا سؤال منطقي ومهم واصل وايضا من مواطن الخلاف داخل مدرسة اهل الحديث ما معنی قيام الحجة على الشخص  
المعین؟ التي اذا قامت عليه ولم يرتدع بعدها نقول انه - 00:47:24  
مشرك عينا وانه مرتد هل مثلا بمجرد ان اقرأ عليه نصوص القرآن بمجرد ان اقرأ عليه نصوص القرآن اعتبر نفسي اقمت عليه الحجة.  
فاذا بعد ذلك بقي على حاله كفره واستحل دمه وماله وعرضه لانه مرتد - 00:47:39  
ام لابد من ان اقرأ عليه النصوص ويفهمها وازيل عنه الشبه حتى اتأكد من اقامة الحجة عليه فهمتم الان؟ في الحقيقة هناك يعني  
تياران داخل دائرة اهل الحديث في قضية - 00:48:00

مفهوم اقامة الحجة بعضهم ماذا يقول؟ وهذا جاء عند اه اخواننا في المدرسة التجديفة شائع وليس ملزم لجميعهم ماذا يقول؟ يقول؟ يقول  
اقامة الحجة ما هو مجرد ان يبلغه القرآن فاذا بلغه القرآن وقرأه - 00:48:15

ثم بقي على حاله فهو مشرك استطيع ان استحل دمه وماله هذا رأيي الطرف الآخر ماذا يقول وهو ظاهر اختيار شيخ الاسلام ابن  
تيمية رحمة الله عليه وابن حزم الظاهري وغيرهم - 00:48:34  
تقوم اقامة الحجة ان تبلغه الحجة على وجه لا يستطيع مقاومتها ويقصدون بذلك ان يقرأ عليه النص ويفهم وتزار عنه الشبهة نعم  
هنا الاشكال متى يزول الجهل؟ هنا الخلاف - 00:48:49

هل يزول الجهل بمجرد قراءة القرآن عليه؟ هكذا قال بعضهم يزول الجاه هكذا قال بعضهم مجرد ان اقرأ عليه القرآن ويسمع مني اذا لم يرتدع انا بعتبر الجهل زان واستحل دمه وماله واطبق عليه احكام الكفار - [00:49:08](#)

البعض قال لا مش هذه الصورة لابد ان يقرأ القرآن وان يفهم القرآن والاحكام وان تزال عنه الشبهة لانه كثير اليوم ومن يقع في الشرك من غلاة الصوفية وغلاة الاشاعرة وغيرهم من يستغيثون بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:49:25](#)

انما وقع في هذا الامر الذي هو فيه بسبب ماذا شبهات وفي شبهة؟ ماذا يسمع مشايخهم المعممين وكان الذين يرونهم عند القبور وعند كذا ويأتون لهم بالاحاديث الم موضوعة والقصص المبتورة والاسانيد المنقطعة ويقولون انظروا وفعل فلان وفعل - [00:49:43](#)  
وهؤلاء اهل الحديث مجسما حشويا نابت الذين يحذرونكم من الاستفادة بالقبور الذين ليس في قلوبهم توقير للنبي صلى الله عليه وسلم ولا الصالحين وبتعرف يعني الجريدة طويلة من المسبات والشتائم والاقطعات - [00:50:02](#)

فالهمم عندهم شبهة فهل انا مثلا لو اتيت على شخص من هؤلاء الذين وقعوا في الشرك اريد ان ارفع عنه الجهل في هذه المسألة فاقول له القرآن الكريم يقول ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ويقول آآ والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا يقربونا الى الله زلفى - [00:50:17](#)

فهذا حال مشركي قريش وهكذا كانوا يفعلون. وابين له طبيعة هل بمجرد ان اقرأ عليه هذه الآيات ثم هو لم يسمع مني الكلام ولم يشغلني اعتبره مشركا مرتدًا استحل دمه وماله - [00:50:37](#)

ترى هلؤتا ستبني على هذا الرأي فان هذا يعني كثير من الناس من الصوفية سمعوا هذا الكلام من اهل الحديث وقرأت عليهم الآيات وقرأت عليهم الايش الآيات التي تبين طبيعة الشرك. ومع ذلك لم يرتدعوا - [00:50:52](#)

لم ايش يرتدع وبقي مصرا على ما هو عليه وي Zum ان ما يفعله ليس شرك. ويأخذ هذا عن مشايخه واساتذته. وهناك كثير من الشبهات تدور في فلكه فهای مشكلة بالحقيقة - [00:51:09](#)

خطيرة. يعني متى اعتبر نفسي اقمت الحجة عليه؟ حتى احكم انه كافر وبالتالي استحل دمه وماله. مشكلة خطيرة ومفهوم دقيق ان بعض الشباب ممكن يقول لك ياشيخ انا قرأت عليه القرآن - [00:51:24](#)

وفهمته طبيعة الشرك عند كفار قريش وان ما يفعله الان بالاستفادة بالموتى هو شرك هو ما سمعش مني فهو كافر عندي خلص كفروا التكفير في عدة احكام تمثني عليه استحلال دم مال - [00:51:37](#)

تبיע وسائل الاحكام في الحقيقة بعض يعني اهل الحديث من المتأخرین خاصة اخواننا في اتباع المدرسة النجدية يعني عندهم هذا الرأي ان مجرد قيام الحجة هو بلوغ القرآن له هكذا يقولون - [00:51:50](#)

بلغ القرآن لكن هذه العبارة اجدها تحتاج بررها الى اعادة تفحص هل مجرد بلوغ القرآن لهذا الشخص الذي وقع في شيء من الشرك هل مجرد بلوغ القرآن معناها انه قامت الحجة عليه - [00:52:03](#)

ام لابد كما يقول ابن حزم الظاهري وابن تيمية من ان يبلغ القرآن وان يفهم طبيعة النص القرآني وطبيعة الشرك وان تزال عنه بعد فجاجتماع هذه الامور بعد ان اتأكد انه فهم النص - [00:52:17](#)

وافهمته اياده وبعد ان ازلت عنه الشبهات ولم يبقى عنده شبهة حينئذ اقول ارتفع جهله وبالتالي هذا معاند وهو مشرك واطبق عليه احكام اهل الشرك. فينظر الفرق بين القولين بهذه مسألة دقيقة في الحقيقة - [00:52:32](#)

يقولشيخ الاسلام ابن تيمية نقول اكد العلماء على ضرورة بلوغ الحجة للمعين وثبتوها عنده آآ ضرورة اكدا العلماء على ضرورة بلوغ الحجة للمعين وثبتوها او وثبتوها عنده وتمكنه من معرفتها وكل ذلك - [00:52:51](#)

كما يتم الا بوجود من يحسن اقامة الحجة. يقولشيخ الاسلام ابن تيمية وهكذا الاقوال التي يكفر قائلها. يقولشيخ الاسلام وهكذا الاقوال الذي يكفر قائلها قد يكون الرجل لم تبلغه النصوص الموجبة لمعرفة الحق. وقد تكون عنده ولكنها لم تثبت. يعني ممكن يكون بلغوا النص لكن ما ثبت - [00:53:09](#)

او لم يتمكن من فهمها عند النص وثبت بس ما تمكنا من فهمها بالشكل الصحيح. وقد يكون عرضت له شبهات يعذرها الله بها. شوفوا

شو المراتب كيف ترتب ابن تيمية الامور - 00:53:29

قل قد يكون الرجل لم تبلغه النصوص اصلا. الرجل الذي وقع في شرك او في مكفر من المكريات. قد يكون لم تبلغه النصوص او بلغته لكن لم تثبت عنده. او بلغته وثبتت عنده لكنه لم يفهمها. او بلغته - 00:53:43

وثبتت عنده وفهمها لكن عرضت له شباهات شوف هاي الامور شباهات يعذر الله بها طبعا لانه في شباهات سنعرف انه لا يعذر بها الشبهات الباطنية الدروز والعلوية هذه ليست شبهة. هذا نوع من اللعب والعبث بدين الله سبحانه وتعالى - 00:54:00

قال فمن كان من المؤمنين الكلام هذا. فمن كان من المؤمنين مجتهدا في طلب الحق واططاً فان الله يغفر له خطأه كائنا ما كان يعني حتى ولو كان في اصول الدين - 00:54:17

حتى ولو كان في اصول الدين يقول فمن كان من المؤمنين مجتهدا في طلب الحق واططاً فان الله يغفر له خطأه دائمًا ما كان الخطأ ما دام مجتهدا في طلب الحق - 00:54:33

واخطأه ولم يستطع الوصول اليه. فان الله يغفر له خطأه كائنا ما كان. ويقول ابن حزم الظاهري وكل ما قلنا فيه انه يفسق فاعله او يكفر بعد قيام الحجة فهو ما لم تقم الحجة عليه معذور مأجور - 00:54:48

وان كان مخطئا ثم قال شف شو قال. وصفة قيام الحجة عليه وصفة ما معنى اقامة الحجة وصفة قيام الحجة عليه ان تبلغه الحجة فلا يكون عنده شيء يقاومها يعني ان يصل له القرآن - 00:55:05

والحديث ويفهمه وليس عنده شباهات تقاوم جلاء النص القرآني ووضوحيه فاما اذا كان عنده شباهات تقاوم النصوص لسه الحجة لم تقم عليه نحتاج ان نزيل هذه الشبهات حتى لا يبقى عنده شيء يقاوم وضوح النص القرآني ووضوح الآثار النبوية والحجة الرسالية - 00:55:24

اللي هي قضية ازالة الشبهات عنه اذا خلاصة ما سبق ان يقال لابد من قيام حجة صحيحة تنفي عنن تقام عليه اي شبهة او جهل وبذلك ندرك عظم المسؤولية الملقاة على عاتق العلماء والداعية من يحسن اقامة الحجة ليقيموا الحجة على الخلق. ولهذا ان اذكر الشوكاني في الدر النضيد - 00:55:46

ذكر هذه القضية قال يعني انا ارى هو يقول الشوكاني ان لا نشغل فاهل الحديث انه هل يعني لا نكون كل شغلنا هل نعذر بالجهل في مسائل الشرك ولا لا نعذر بالجهل؟ خلص هذه مسألة علمية تبحث في مكانها لكن يقول والذى علينا والذى ينبغي ان نشتغل به - 00:56:08

هو اقامة الحجج على الناس يعني انا فانت مثلا تبني عدم العذر بالجد من مسائل الشرك. وانا ابني العذر بالجهل في مسائل الشرك. مثلا في خلاف طب هل سبقي يعني انا واياك نتقاتل حول هذه المسألة - 00:56:28

لا الذي يجب علينا الامر النافع الذي ينتفع به الناس ان انشغل انا واياك في ماذا؟ في اقامة الحجج على الناس والدعوة الى الله سبحانه وتعالى وبيان ان هذه التصرفات شرك هذا الذي ينبغي ان ننشغل به. اما قضية ان انت تعذر بالجهل وفلان لا يعذر بالجهل هذه مسألة علمية تبحث في - 00:56:43

مكانها والاصل الا تأخذ حيزا اكبر من حيزها الحقيقي فهمتم هذه القضية؟ الاصل لا تأخذ حيزا اكبر والا نبدأ نتبرأ من بعضنا البعض بناء على هذه المسألة. هذا من الاخطاء الشائعة - 00:57:01

ان بعض اهل الحديث هداهم الله يتبرأ بعضهم من بعض بسبب هذه المسألة مسألة العذر بالجهل. اأ انت بتغدر بالجهل انا انت بدعي انت مشرك انت في الحقيقة هذا تحويل للامر ما لا يطيق. الاصل انها تبقى مسألة علمية. نعم مسألة علمية تبحث. كل يدللي بدلوه. وانا انشغل انا وانت ماذا - 00:57:13

باقامة الحجج على الناس ورفع الجهل عنهم اه دعوة الناس للخير. وهذا من الشوكاني يعني كانت كلمة فعلا مؤثرة وعميقة. عرفت انه رجل تاني كان له علاقة بالمدرسة التجدية وكان يعني - 00:57:34

يعني له كلام معه يذهب ويأتي وذلك الصناعي قبله وكان الصناعي خصوصا كان لا يهدى بالجهل ثم صار يعذر بالجهل في اخر وقته

ونعاني شيخ الشوكاني كان لا يضرب الجهل بالشرك - 00:57:48

ثم آآ أصبح يأدر بالجهاد. وكان هناك كلام كثير في هذه المسألة. فالشوكاني كأنه رأى ان هذه المسألة اخذت قر من حيزه يعني خلاص هو يعني عذرنا ولا لم نعذر؟ همنا دعوة وكطبة علم وكعلماء - 00:58:02

ان نشغل بتعليم الناس التوحيد وندعوا اليه على بصيرة ونعرف الناس ما هو الشرك اما قضية العذر او عدم العذر وصفة قيام الحجة ولأ هذه ليست قيام هذه كلها مسائل علمية الله سبحانه وتعالى يحكم بيننا يوم القيمة فيها - 00:58:15

اما ان نشغل بها ويتبرأ بعضنا من بعض هذا تفريق للساحة اكثر واكثر. طيب يقول ابن تيمية رحمة الله عليه فان بعد معرفة ما جاء به الرسول نعلم بالضرورة انه لم يشرع لامته ان تدعوا احدا من الاموات لا الانبياء. بيتكلم عن الاستغاثة - 00:58:31  
لا الانبياء ولا الصالحين ولا غيرهم ولا لا بل فقط الاستغاثة ولا بغيرها ولا بغيرها كما انه لم يشرع لامته السجود لميت ولا لغير ميت ولا نحو ذلك. بل نعلم انه نهى عن كل هذه الامور وان ذلك من الشرك - 00:58:53

كي الذي حرمه الله ورسوله لكن شف شف بتعرفوا انه ابن تيمية يعذر بالجهل في مجال الشرعية قال لكن لغبطة الجهل وقلة العلم باثار الرسالة في كثير من المتأخرین لم يمكن تكفیرهم بذلك - 00:59:10

حتى يتبيّن لهم ما جاء به الرسول صلی الله عليه وسلم مما يخالفه يحضر بالجن ولا يضرب الجاهل في مسائل النص واضح يعني هذا من النصوص التي اعتبرها النصوص قاطعة ان الرجل - 00:59:27

بقول لك الاستغاثة ودعاء الاموات وشرك طب ما حكمك في من وقع في ذلك يا ابن تيمية؟ قال لكن لغبطة الجهل وقلة العلم باثار الرسالة في كثير من المتأخرین لم يمكن تكفیرهم - 00:59:40

تيجي تقول لي بعد ذلك ابن تيمية لا يعذر بالجهة الاظن في تكلف عند فريق اخر في فهم. الرجل لما تأتي للمواطن الدقيقة يصرع بانه يعذر بالجهل هذا يعني كيف ستؤول هذا النص - 00:59:56

طبعا بعدهم كان يتأنّل لي انه ابن تيمية كان لا يصرح بتكفيرهم من باب المصلحة والا هو يكفرهم في الباطن يعني هو هذا كلام يعني يقال هذا الاسلوب استعملوه مع كثير من اساتذة المدرسة النجدية - 01:00:08

هذا ليس ب صحيح وهذا نوع من التلاعب حتى لو صلح مع المدرسة النجدية لا يصلح مع ابن تيمية ان ابن تيمية رحمة الله عليه واضح في كلامه بن تيمية واضح يعني ابن تيمية ما هو خايف من حد يعني سامي يعني حتى يخفي انه والله انا بکفرهم بس بدیش احکی کذا من اجل المصلحة - 01:00:24

وهل هناك مصلحة اعظم مصلحة التوحيد؟ وهل هناك حكم اشد من حكم الكفر؟ هذا ما في تلاعب فكيف ينص على هذا بشكل صريح؟ لم يمكن تكفيرهم حتى يتبيّن لهم ما جاء به الرسول صلی الله عليه وسلم مما يخالفه. هل يعقل ان ابن تيمية يعتقد تكفيرهم لا - 01:00:40

لكن يقول لم يمكن تكفيرهم في الظاهر هذا تعسف وتكلف في فهم كلام الرجل رحمة الله تعالى عليه طيب اذا فهمنا ما هو مفهوم اقامة الحجة الصحيح ان اقامة الحجة ان تبلغه النصوص - 01:00:56

ويفهمها وتزال عنه الشبه. فإذا ناقشت شخصا يعني مستغيثًا بالقبور وقرأت عليه النصوص وفهمته ايها وازلت عنه كل الشبهات التي تتور في عقله. ثم بعد ذلك بقي مصرا على موقفه نعم مثل هذا الشخص - 01:01:11

يمكن ان ننزل عليه حكم الكفر علينا. واما قبل ذلك فيصعب ازالة ازالة هذا الحكم على هؤلاء اذا هذا كلام عن اه العذر بالجهل. هذا كله كلام عن العذر بالجهل. ننتقل الان احبابي الكرام للعذر الثاني - 01:01:28

احنا قلنا موانع التكبير هناك مجموعة من الاعذار منها العذر بالجهل ثاني العذر بالتأويل العذر بماذا بالتأويل. والحقيقة العذر بالتأويل يلتقي مع الجهل المركب احسنت العذر بالتأويل يلتقي مع الجهد المركب لأن الذي فهم الشيء على خلاف ما هو عليه متأنلا - 01:01:45

هو جهل الحق جهلا مركبا. صح الذي قال قولنا كفريا متأنلا هو جهل الحق جهلا مركبا اعتقد الشيء على خلاف ما هو عليه. فالعذر

بالتأويل اذا يلتقي مع الجهل المركب - 01:02:08

يلتقي مع الجهل المركب لكنني ذكرته بان اهل العلم يذكرونه في باب مستقل عن الجهل فنقول العذر بالتأويل متفق عليه عند الائمة كالعذر بالجهل وانما الخلاف في الناحية التطبيقية في بيانه - 01:02:24

حدود التأويل الذي يعذر به صاحبه والتأويل الذي لا يعذر انه هل كل تأويل يعذر به صاحبه؟ لو كل تأويل يعذر به صاحبه نعذر ابن سينا والفالاسفة في انهم تأولوا آآ امور البعث والدار الاخرة انها كلها رموز وايحاءات وليس حقيقة. سنعذر الباطنية في انهم - 01:02:38

اول ان الصلاة والزكاة والصيام هي ليست عبادات جواح حقيقة وانما هي امور ورموز لاسرار كونية كل الفرق تؤولت فهل العذر بالتأويل باب مفتوح لا حدود له ام له حدود - 01:02:58

ففي الحقيقة الخلاف بين العلماء كان في ماذا في بيان ما هي حدود التأويل المقبول التأويل مقبول ليس المقبول الذي نقبله لا التأويل الذي يعذر صاحبه به ولا هو كان اب كثر - 01:03:13

التأويل الذي يعني يعذر به صاحبه والتأويل الذي لا يعذر به صاحبه. اذا العذر بالتأويل متفق عليه بين الائمة وانما الخلاف في حدود التأويل الذي يعذر به صاحبه والذي لا يعذر - 01:03:26

يقول ابن حزم الظاهري رحمة الله عليه ومن بلغه الامر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من طريق ثابتة وهو مسلم فتأول في خلافه ايها او رد ما بلغه بنص اخر - 01:03:41

فلما لم تقم عليه الحجة في خطئه في ترك ما ترك وفي الاخذ بما اخذ فهو مأجور معذور لقصده الى الحق وجهله به جعله نوع من الجهل جهد المركب. وان قامت عليه الحجة في ذلك فعائد فلا تأويل بعد قيام الحجة. فاذا نفس القضية. يعني ابن حزم الظاهر رحمة الله عليه بيقول لك - 01:03:55

اذا شخص بلغه نص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فتأوله بطريقة معينة. فتأوله بطريقة معينة ظن واعتقده ان هذه الطريقة الصحيحة في فهم النص او مثلا اه هذا النص عنده عارضه نص اخر. هذا النص - 01:04:17

عارضه ماذا نص اخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فاماثل هؤلاء الذين يقصدون الحق لكن يقعون في هذه التأويلات هو معذور مأجور ما دام يقصد الوصول الى الحق - 01:04:34

حتى تقوم عليه ماذا؟ الحجة ويبين له ان تأويلك هذا فاسد وهذا سبب فساده واحد اثنين ثلاث اربعة فاذا اقمت عليه الحجة وازلت عنه اعذار التأويل وبقي معاندا على ذلك فهذا هو الذي يكفر - 01:04:50

هذا هو الذي يكفر. يقول ابن تيمية رحمة الله عليه ان المتأول الذي قصده ركيز هاي الفكرة مهمة يعني اظن يعني هي نقطة جوهيرية من نقاط حدود التأويل. الذي يعذر به صاحبه - 01:05:06

يقول ان المتأول الذي قصده متابعة الرسول صلى الله عليه وسلم يعني في متأول احبابي من القرائن نعرف ان هذا قصد متابعة النبي عليه الصلاة والسلام لكنه اخطأ وفي متأولين واضح - 01:05:20

انهم يلعبون من القرائن يتضح لنا انه لم يقصد متابعة النبي صلى الله عليه وسلم. مش ممكن يكون هذا تأويل انت تقصد به متابعة النبي صلى الله عليه وسلم وانما هو حال الفلاسفة والقramطة والباطنية الذين يريدون الدس واللعب بدین الاسلام - 01:05:36

فاذا التأويل الذي كما يقول ابن جمیل الذي قصد متابعة النبي صلى الله عليه وسلم. ان المتأول الذي قصده متابعة الرسول صلى الله عليه وسلم لا يكفر ولا يفسق اذا اجتهد فاخطا - 01:05:52

وهذا مشهور عند الناس ايش يقول هذا هذا نصب الله اسمعوه جيدا انه مهم انت في الحقيقة في التعامل مع الفرق البدعية كالاشاعرة والماتوردية وتفهم لماذا لا نكفرهم احيانا وان قالوا مقولاتي هي كفر لكن اعيانهم لا يكفرون - 01:06:06

يقول لانا نزعم ان فيهم هذا الضابط الذي ذكره ابن تيمية قصد متابعة الرسول صلى الله عليه وسلم ان المتأول الذي قصده متابعة الرسول صلى الله عليه وسلم لا يكفر ولا يفسق. اذا اجتهد - 01:06:24

فاختطا اذا اجتهد فاختطا فرموز الفكر الاشعري من العلماء الكبار هل تستطيع مع ديانتهم ووراهم وفيما نعلم من سيرهم يعني يصعب ان تقول انه لم يقصدوا متابعة النبي صلى الله عليه وسلم بل هذا تجني عليهم - [01:06:37](#)

فعنهما وصفه ابن تيمية قصد المتابعة فماذا قال ابن تيمية؟ قال هذا اذا اجتهد فاختطا لا يكفر ولا ولا يفسق اصلا ثم يقول وهذه الطريقة مشهورة عند الناس في المسائل العملية. يعني الناس اه تعذر في مسائل الفقهيات. بتقول لك اجتهد فاختطا - [01:06:53](#)

اما مسائل الاعتقاد اما مسائل الاعتقاد فكثير من الناس كفر المخطئين فيها واما مسائل الاعتقاد فكثير من الناس كفر المخطئين فيها.

قال وهذا القول اي التكفير للمخطئين في مسائل الاعتقاد - [01:07:12](#)

قال وهذا القول لا يعرف عن احد من الصحابة والتابعين لهم بامان ولا عن احد من ائمة المسلمين انما هو في الاصل من اقوال اهل البدع هذا التكفير من اقوال اهل البدع - [01:07:30](#)

الذين يبتعدون بدعة ويكررون من خالفهم كالخوارج والمعتزلة والجهمية. اهل البدع هم اللي بحثوا اصول دين قل اصولنا كذا وكذا واللي بخالفنا كافر هذه الطريقة في التكفير انه كل شخص خالقه في اصول الدين - [01:07:46](#)

كافر هذه طريقة اهل البدع قال ووو في ذلك اي في هذا الاستعمال في التكفير كثير من اتباع الائمة بعض اصحاب ما لك والشافعي واحمد هذا ذكره ابن تيمية في منهاج السنة - [01:08:02](#)

اذا ابن سمير رحمة الله عليه يؤصل لنا فكرة مهمة انه عضو ائمة الاجتهد الذي يعذر به صاحبه قد يكون اجتهد في اصول الدين وقد يكون اجتهد في فروع الدين - [01:08:16](#)

الاجتهد الذي يعذر به صاحبه قد يكون اجتهد في اصول الدين وقد يكون اجتهد في ماذا في اصول الدين. طبعا الذي يجتهد في اصول الدين في الحقيقة فرق بين شخصين بين شخص اجتهد في اصول الدين. من نصوص الوحي - [01:08:32](#)

حتى افطرت في الحقيقة انه هذا نص عليه بالدين في مكان اخر انه شخص آآ اجتهد في اصول الدين لكن كل كلامه لا يخرج عن نصوص الوحي كالاخطاء مثلا الذي وقع فيها مثلا ابن قدامة آآ او الطحاوي رحمة الله عليه وغيره - [01:08:49](#)

في فهم بعض مسائل اصول الدين مع انه لم يخرجوا الى الفلسفة ولا الى علم الكلام. فهو اء ان شاء الله معذورون باذن الله معذورون مأجورون ما داموا حاولوا ان يفهموا النصوص ويصلوا الى الحق من خلال نصوص الكتاب والسنة - [01:09:03](#)

اما من قصده متابعة النبي صلى الله عليه وسلم. لكنه اخطأ فلم يتلزم بضوابط الكتاب والسنة. وذهب الى علم الكلام وذهب الى علم الكلام فهذا وان عذر بتاؤيله وان عذر بحسن قصده لكننا لا نقول انه مجتهد مأجور - [01:09:19](#)

لانه ذهب الى ما هو ممنوع ان يذهب اليه هجر الكتاب والسنة حقيقة وذهب الى علوم الفلسفة والكلاميين فاثرت في عقله فاصبح ينظر الى الكتاب والسنة بنظرية منحرفة نظرية ليست متزنة. فعلينا في الحقيقة ان نفرق احبابي الكرام - [01:09:39](#)

بين آآ الذين يجتهدون في اصول الدين. بتقول هناك من يجتهد على ضوء الكتاب والسنة ولا يخرج عنها فيفهم شيئا من كلام السلف فهما خطأ. كما مثلا انا فيما ازعم ان ابن قدامة فهم ان مذهب السلف التفويض ليس لانه يعتقد عقائد الكلاميين بل هو - [01:09:56](#)

تحرم كتاب في كتاب في تحريم علم الكلام وانما هو خطأ في فهم طريقة السلف في ذلك. نتيجة كثرة التشويش التي حدثت حوله فمثل هذا ان شاء الله ما دام قصده متابعة النبي صلى الله عليه وسلم ولم يشتغل بالفلسفة ولا بالعلوم الكلامية اجتهد فاختطا فهو ان شاء الله معذور في ذلك - [01:10:14](#)

ان شاء الله معذور في ذلك واجره على الله لكن المشكلة في من لا يجتهد ويخرج عن دائرة الكتاب والسنة ويرتدى لباس الكلاميين ويبدا يناظر على طرق الفلسفة فهذا في الحقيقة هو مسؤول عن خطأه - [01:10:34](#)

ومسؤولوا عن خطأه وان كنا لا نكفره بالنتائج التي وصل اليها وتأویلاته لانا نحسب انه قصده المتابعة مثل الجبیني والغزالی وما شابه ذلك قصدهم متابعة النبي عليه الصلاة والسلام لكنهم تأثروا بعلوم الفلسفة ودخلوا فيها ولم يخرجوا منها وخاضوا بحارا فيها - [01:10:53](#)

امثال هؤلاء احبابي الكرام لا يكفرون لكننا نقول انهم اخطأوا لماذا في دخولهم في العلوم الفلسفية الكلامية وامرهم الى الله سبحانه

وتعالى في هذا الباب. امرهم الى الله ونترحم عليهم ونذهبهم ونسأله ان يجزيهم خيرا على العلوم النافعة - 01:11:12

الاخري التي قدموها في الفقهيات والاصوليات وما شابه ذلك. فهذه القضية شوي تحتاج الى توازن. ولا يعلم ان ابن تيمية يقول الذين يكفرون المتأولين شو بقول ؟ الذين يكفرون المتأولين الذين قصدتهم متابعة النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا كلام ابن تيمية يدخل فيه الاشاعرة يدخل فيه ما تريديه يدخل فيه كثير من الفرق - 01:11:29

يقول الذين يكفرون هؤلاء عينا هؤلاء سلکوا طريقة مبتدعة في التكفير ليست هي طريقة الصحابة ولا التابعين لهم باحسان فلذلك احبابي الكرام انا هنا انبه احبابي الذين يشاهدون هذه المحاضرة - 01:11:51

قل لهم احبابي لا تستعجلوا في انزال مسائل التكفير على الاعيان ودعوكم من هذا السجال الذي يدور على وسائل التواصل الاجتماعي بين من يريد ان يكفر الاشاعرة عينا ومن لا يكفرهم وبين من يريد ان يكفر الماترودية - 01:12:06

نقول احبابي مذهب اهل السنة والجماعة العذر بالتأويل في هذه المسائل وتكفير امثال هذه الفرق باعيانهم ليس منهج اهل السنة والجماعة تكفيره اعيان هذه الفرق ليس منهج اهل السنة والجماعة بل كما قال ابن تيمية هذه ليست طريقة الصحابة ولا التابعين ولا الائمة في مسائل التكفير بل هي قال من اصول - 01:12:22

المبتدعة انك تجعل كل من يخالفك في مسائل اصول الدين كافر عينا وتنزل عليه الحكم. هذا ليس من اصول اهل السنة والجماعة ولا اهل السنة والجماعة يعرفون مناطق العذر ويفهمون - 01:12:49

مقاصد الناس في اقوالهم ويعرفون من الذي قصده الوصول الى منهج الاسلام العظيم لكنه اخطأ الطريق ومن الذي يتلاعب بنصوص الاسلام العظيم ؟ فلذلك حتى ابن تيمية رحمة الله عليه موافقه من الفرق كانت متباعدة - 01:13:02

مواقفه من الفرق كانت متباعدة فهناك فرق كفرها ابن تيمية عينا مثل الدروز والاسماعيلية والباطنية والعلوية فهذه يدل كفرهم باعيانهم لأن تأویلاتهم ليست تأویلات من يقصد متابعة الرسول صلى الله عليه وسلم وانما تأویلات كفرية كفر بواح - 01:13:18 وفيها تلاعب بدين الله تلاعب شنيع لا يمكن ان نحسن الظن بصاحبها. يعني خلص سياقاته وقرائتها قطعية. لا يمكن ان نحسن الظن بصاحبها كالذين يزعمون ان الصلوات والزكوات والحج وغيرها من العبادات المذكورة في القرآن هي عبارة عن رموز لاسرار وان اليوم الآخر هو كلام الانبياء عن الجنة والنار انما - 01:13:35

اهو من باب الترغيب والترهيب وليس له حقائق فتاولوا كل هذه النصوص نقول هذا لا يمكن ان يكون متابعا او قصده متابعة النبي صلى الله عليه وسلم هذا يلعب هذا شخص - 01:13:55

يلعب فإذا وبالتالي هنا في الحقيقة تأتي يعني تباين للعلماء في بعض الفرق في تصنيفه. هل هي من الفرق التي فعلا نشأت عندها شبكات فأعتبرنا تأویلهم التأویل مما يعذر صاحبه به. في بعض يعني في مساحة في الحقيقة يكون فيها الخلاف في بعض الفرق - 01:14:07

ان بعض العلماء يرى انه هاي فرقة عم تلعب وليس قصدها متابعة النبي صلى الله عليه وسلم فيكفرها عينا وبعض العلماء ينظر اليها من زاوية اخرى ان هذه الفرقة لم تصل الى درجة اللعب. وانما غر يعني هوها. فتاولت بعض النصوص - 01:14:29

تأویلا يعذر صاحبه به وان كان خطأ فاما هناك فرق اتفق علماء الاسلام على تكفييرها هناك فرق في الحقيقة يبعد جدا جدا تكفييرها. وهناك فرق كما نقول مساحة الاخذ والعطاء بين اهل العلم. هل نعذرها بالتأویل ولا لا نعذرها ؟ وبالتالي - 01:14:45

طيب تمام وانا انظر لهذه القاعدة هل هي قاعدة فعلا اثارت عند هذا الشخص شبهة انها قاعدة عقلية فقال اذا النص القرآني يجب ان احمله على هذه القاعدة في الحقيقة الاشاعرة والماترودية وغيرها منها اصلا تأویلاتهم كلها مبنية على هذا لان عندهم قواعد فلسفية كلامية - 01:15:03

يرون النصوص القرآنية كما ذكرنا يذكر قضية التأویل مرت معنا عرفت ذكرنا ان عندهم قواعد فلسفية كلامية ينطلقون منها. فإذا وجدوا نص القرآن او الحديث النبوى لا يتماشى معها. هم يظنون في داخلهم ان قواعدهم قطعية - 01:15:32 وبالتالي النص القرآني يجب ان يتأنى بناء على هذه القواعد. طبعا هذا كلام فاسد باطل. وكلام في الحقيقة مآلاته ولوازمه كفرية. لكن

نحن نحسن الظن في هؤلاء الذين وقعوا في هذه الأخطاء - 01:15:46  
كالغزالى والجوىي وغيره نحسن الظن انه خلاص دخل في عقله ان هذه القواعد لا يمكن ان تخرم. وبالتالي فهم القرآن الكريم يجب ان يكون على ضوء هذه القواعد فادى هذا الى ان حرفوا كثيرا من النصوص - 01:16:00

عن معانيها الظاهرة وجعلوها لها معانى اخرى ممجوجة تمام؟ فمثل هؤلاء وان كانوا مخطئين وهم مسؤولون امام الله عز وجل عن خطأهم في دخولهم في علم الفلسفة وانهم لم يأخذوا من معين الكتاب والسنّة لكن لا يمكن تكفيرهم - 01:16:16  
لا يمكن تكفيرهم. طبعا هذا كلام عام الا انه احيانا خاص مسائل التكفير اخي ما يقاعش هو كلام عام لكن التطبيق على ارض الواقع عينا يأتي للعالم المجتهد ان ينظر في طبيعة الشخص المتأول وما مدى مساحة العذر - 01:16:30  
عندما ما مساحة اللعب عنده فهمت؟ ففي كثير من الامور تقاعد تقريرا عاما ثم يترك المجال للعالم المجتهد الورع حتى يقيم الواقع الموجود عنده في الفرد المعين فهمت يقول ابن تيمية رحمة الله عليه في افتراق الناس في فهم كلام الائمة. يقول ابن تيمية - 01:16:44

والعلماء قد تنازعوا في تكفير اهل البدع شو شو قال حتى تعرفوا هاي فيها مسائل التكفير من المسائل التي قال فيها الحديث وافتراق الامة عبر قرون ليست مسائل وليد اليوم - 01:17:01  
يقول والعلماء قد تنازعوا في تكفير اهل البدع والاهواء وفي تخلidهم في النار. وما من الائمة الا من حکي عنه في ذلك قولان. يعني تجدتهم ينسبون الى ائمة المذاهب قولان في تكفير اهل البدع - 01:17:12  
فبعضهم يقول عن احمد روایتان في تكفير هذه الفرقه. روایة انه يکفر ورواية لا يکفر وهذه الروایات في الحقيقة يكون بعضها ليس من صوص الكلام وانما هو من ايماءات واسارات وقياس المذهب وليس من صوص الامام - 01:17:26  
اذا والعلماء قد تنازعوا في تكفير اهل البدع والاهواء وفي تخلidهم في النار وما من الائمة الا من حکي عنه في ذلك قولان كمال الشافعي واحمد وغيرهم وصار بعض اتباعهم يحکي هذا النزاع في جميع اهل البدع وفي تخلidهم في النار. حتى التزم آآتخریدهم كل من يعتقد انه - 01:17:40

مبتدع بعينه قال وفي هذا من الخطأ ما لا يحصى وقابله بعضهم فظن انه لا يطلق الكفر على احد من اهل الاهواء وان كانوا اتوا من الالحاد واقوال اهل التعطيل ما اتوا. يعني بيقول لك ابن تيمية نحن بين طرفي نقىض. يا واحد به يکفر كل اهل البدع - 01:17:59  
جه واحد ما بدوس ابدا ينزل التكفير على بدعى قط قال لا هذا صح ولا هذا صح بل هناك قواعد معينة وهدوء واتزان في هذا الباب.  
قالوا وسبب هذا التنازع. شو سبب هذا التنازع - 01:18:17

تعارض الادلة فانهم يرون ادلة توجب الحق احكام الكفر بمن ينفي صفات الله او ينفي كذا وكذا او يقول ان الله لا يرى او ما شابه ذلك. قال فيرون ادلة توجب الحق - 01:18:29

احكام الكفر بهؤلاء المبتدةعة. ثم انهم يرون من الاعيان الذين قالوا تلك المقالات من قام به من الایمان ما يمتنع ان يكون كافرا هذا اللي به يصير معك كثير من الناس. انه الان شو بصير ؟ انك تشوف مقالات - 01:18:45  
مقالات كفرية فعلا تسمع هاي المقالة كالقول با ان القرآن مخلوق وان الله ليس على عرشه وان الله سبحانه وتعالى ليس عاليها فوق سماواته الى غير ذلك من الاقوال تجد انها اقوال ايش ؟ كفرية. فانت بيجي عليك اني بدبي اکفر من يقول بهذه الاقوال عينا - 01:19:00

لكن تتنظر فيمن قال هذه المقالات قال فتجده من اهل الدهين والایمان النووي وغيرهم من يعني الزعامات الكبيرة التي لها اثر كبير في العلم الشرعي. حتى الغزالى كلهم اصحاب مصنفات علمية عالية - 01:19:18  
قال آآ ثم انهم يرون من الاعيان الذين يعني اعيان الناس الذين قالوا هذه المقالات قال من قام به من الایمان يا عمي والله في ايمان الرجل يعني بالعكس انت بتزدري نفسك مقام ايمانياته - 01:19:33  
ما ما يمتنع به ان يكون كافرا فيصبح عندك ايش ؟ حيرا كفر معي كفر قال فيتعارض عندهم الدليلان وحقيقة الامر انهم اصابهم في

الفاظ العموم من كلام الائمة ما اصاب الاولين في الفاظ العموم في نصوص الشارع. يعني هو شو مشكلة اتباع المذاهب؟ انه بشوفه

احمد - 01:19:46

بن حنبل او الشافعي قال من قال القرآن مخلوق فهو كافر فقلنا هذه عمومات صح قلنا في الدرس الماضي؟ يأتي بعض الاتباع

يقول ها احمد بن حنبل قال من قال القرآن مخلوق فهو كافر. والاشاعرة لازم قولهم انه قرآن مخلوق اذا - 01:20:06

ظهر كفار عينا طب يقول لك ابن تيمية في مشكلة عند بعض اتباع الائمة انهم يأخذون عمومات كلام الائمة السابقين ويسقطونها على

الافراد ولا يفرقون بين الاطلاق العام والاطلاق الخاص. وبين التنزيل على الاعيان. اذا كما قلنا هؤلاء اخطأوا في فهم - 01:20:22

كلام الائمة اخطأوا في فهم علومات كلام الائمة كما ان بعض المتقدمين اخطأوا في فهم عمومات القرآن الكريم. يعني الخواج

والمعتزلة هم عندهم ادلة يستدلون بها من القرآن الكريم عامه - 01:20:39

تمام؟ يأخذون هذه العمومات ولا يفهمون ان هذه العمومات لها تقييد لها اه استثناءات لها خصوصات وما شابه ذلك. والفرق المرجئة

نفس الشيء. تأخذ عمومات الكتاب والسنة فتفهمها على عمومياتها ولا تفهم ان كل شيء له قيود وله ضوابط. فكما ان المتأخرین

اخطأوا في فهم كلام الائمة فان الاولى اخطأوا في فمات - 01:20:54

نصوص الشارع كلما رأوه قالوا اذا قالوا حقيقة الامر انهم اصابهم في الفاظ العموم من كلام الائمة ما اصاب الاولين في الفاظ العموم في

القرآن الكريم. طيب اه اذا قالوا اذا قالوا من قال كذا فهو كافر - 01:21:14

يعني كلما رأى هؤلاء الاتباع ان الامام قال من قال القرآن مخلوق فهو كافر من قال الله لا يراه في الدار الآخر فهو كافر كلما رأوه

قالوا من قال كذا فهو كافر اعتقاد المستمع ان هذا اللفظ شامل لكل من قاله عينا - 01:21:32

ولم يتذربوا ان التكفير له شروط وموانع قد تنتفي في حق معين. وان التكفير المطلق لا يستلزم تكفيرا معينا الا اذا وجدت الشروط

وانتفت موانع بين هذا الامام احمد وعامة الائمة الذين اطلقوا هذه العمومات مع انهم لم يكفروا اكثر من تكلم بهذا الكلام بعينه. هو

بقول لك ابن تيمية - 01:21:47

احمد وغيرهم من تكلم بهذه العمومات مقال القرآن مخلوف فهو كافر من قال الله لا يرى في الدار الاخر وهو كافر من قال الفاضل

بالقرآن مخلوق فهو كافر كل هؤلاء الائمة نفسهم لم يكفروا اعيان من قال هذه المقولات - 01:22:07

فإذا ابن تيمية رحمة الله عليه يحاول ان يستخلص لك منهج السلف في انزال التكفير على الفرق المتأولة وهذا باب على طالب العلم

ان يتلقنه ولا يستعجل في اصدار الاحكام فيه. لانه في الحقيقة علم دقيق - 01:22:20

لانه الاستعجال فيه فرقة لlama سفك للدماء زيادة اتساع في الخرق ويكتفين بذلك مفاهيم منهج السلف في التكفير مهم جدا جدا خاصة

تكفير اهل الاهواء اهل البعد والفرق المخالففة امر جدا مهم ان تفهم منهج السلف في ذلك. وقال ابن تيمية - 01:22:34

بمكان اخر يقول ان القول قد يكون كفرا كمقالات الجهمية الذين قالوا ان الله لا يتكلم ولا يرى في الدار الاخر. ولكن قد يخفى على

بعض الناس انه كفر قد يخفى على بعض الناس انه كفر - 01:22:54

فيطلق القول بتکفير القائل فيطلق فيطلق القول بتکفير القائل كما قال السلف من قال القرآن مخلوق فهو كافر ومن قال ان الله لا يرى

في الاخرة فهو كافر ولا يکفر الشخص المعين - 01:23:07

حتى تقوم عليه الحجة كما تقدم. كمن جحد وجوب الصلاة والزكاة. واستحل الخمر والزنا وتأول فان ظهور تلك الاحكام بين المسلمين

اعظم من ظهور مثل ان الله يتكلم او يرى في الاخرة او لا يرى يعني مسألة - 01:23:21

اليس مسألة وجوب الصلاة والزكاة؟ اظهر عند كثير من الناس من مسألة ان الله يرى في الدار الاخرة في ناس هو يوم عشت بين

المسلمين ما بيعرفش ان الله يراه في الدار الاخرة - 01:23:35

فبقول لك اذا كنا نعذر المتأولين الصلاة والزكاة والصيام اذا كان هناك اسباب منطقية بجهلهم بعدهم عن ديار الاسلام لقرب عهدهم

بالاسلام وبالتالي نعذر هؤلاء الذين يقولون ان الله لا يرى في الاخرة اذا ظهرت هناك اسباب منطقية لجهلهم في تأويلا لهم - 01:23:44

قال فان ظهور تلك الاحكام بين المسلمين اعظم من ظهور هذه فان كان المتأول المخطئ في تلك لا يحكم بكفره الا بعد البيان له

واستتابته كما فعل الصحابة مع الطائفنة الذين استحلوا الخمر ففي غير ذلك اولى واحرى. طيب - [01:24:04](#)  
ويقول ابن الوزير اليماني رحمة الله عليه يقول قد تكاثرت الآيات والآحاديث في العفو عن الخطأ والظاهر ان اهل التأويل من الفرق الكلامية اخطأوا ولا سبيل الى العلم بتعدهم. يعني هل واحد فيكم بيستطيع يعرف انهم كانوا يقصدون ويعتمدون الخطأ؟ او يعتمدون مخالفة الرسول؟ قال لا سبيل للعلم - [01:24:21](#)

بتعدهم لانه من علم الباطن الذي لا يعلمه الا الله طيب في خطاب اهل الاسلام والله سبحانه وتعالى يقول في خطاب اهل الاسلام خاصة وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم وقالت - [01:24:41](#)

تعالوا ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا او اخطأنا بقي علي كلام عن التطبيق العملي. ها يعني في قضية العذر بالتأويل تطبيق ابن تيمية رحمة الله عليه وكلام ابن الوزير ايضا يعني انا في الحقيقة حبيب اجمع لكم نصوص - [01:24:56](#)

للائمة حتى نستثير بكلام السلف رحمة الله عليه والائمة الكبار المحققين في هذا الميدان كيف تعاملوا مع اهل التأويل؟ هناك نص يعني تطبيقات ابن تيمية وتطبيق ابن الوزير وكذلك ملا علي القارئ الحنفي وكلام ابن سعدي رحمة الله عليه - [01:25:13](#)  
لكن قرار مثل هذه النصوص يحتاج لوقت واطن المحاضرة يعني تجاوزت الساعة والثلث وندعك تكملة هذا الباب الى المحاضرة القادمة باذن الله والله المستعان والموفق صلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - [01:25:28](#)